

لسان العرب

(ودم) أَوْ ذَمَ الشَّيْءَ أَوْ جَبَهُ وَأَوْ ذَمَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا أَوْ سَفَرًا
أَوْ جَبَهُ وَأَوْ ذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيَّ أَوْ جَبَهَا قَالَ الرَّاجِزُ لَاهُمَّ - إِنْ
عَامَرَ بْنِ جَهْمٍ أَوْ ذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسْمٍ أَيَّ مُتَلَطِّخَةً بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمَ
بِالْحَجِّ وَهُوَ مُدَنَّسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَذِيمَةُ الْهَدْيُ وَجَمَعَهَا الْوَذَائِمُ وَقَدْ
أَوْ ذَمَ الْهَدْيَ إِذَا عَلَّقَ عَلَيْهِ سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُعَلِّمُ بِهِ فَيُعَلِّمُ أَنَّهُ
هَدْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سَيْدِهِ الْوَذِيمَةُ الْهَدْيِيَّةُ الْجَوْهَرِيَّةُ الْوَذِيمَةُ الْهَدْيِيَّةُ إِلَى
بَيْتِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَذَائِمُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُذَرَّتُ فِيهَا الذُّورُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ أَيَّ مَالِي كُلِّهُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْوَذَمُ الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ وَقَدْ وَذَمَ وَالْوَذَمَةُ زِيَادَةٌ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ وَالشَّاةِ كَالثُّؤُلُوقِ لَوْلَ تَمَنَعَهَا مِنَ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ وَذَمٌ وَوَذَامٌ وَوَذَمٌ قَطَعَ
ذَلِكَ مِنْهَا وَعَالَجَهَا مِنْهُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَوْذَمَةُ مِنَ الذُّوقِ الَّتِي يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا لَحْمٌ مِثْلُ
الثُّؤُلُوقِ فِيُقَطَّعُ ذَلِكَ مِنْهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِأَشْيَابِهِ الثُّؤُلُوقِ تَخْرُجُ
فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ فَلَا تَلْقَحُ مَعَهَا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ الْوَذَمُ فَيَعْمَدُ رَجُلٌ رَفِيقٌ
وَيَأْخُذُ مَبْذُوعًا لَطِيفًا وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاتِهَا فَيَقْطَعُ الْوَذَمَ فَيَقَالُ قَدْ وَذَمَهَا
تَوْذِيمًا وَالَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ مُوَذَمٌ ثُمَّ يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ بَعْدَ التَّوْذِيمِ فَتَلْقَحُ
وَأَمْرًا وَذَمًا وَفَرَسٌ وَذَمًا وَهِيَ الْعَاقِرُ وَقِيلَ الْوَذَمَةُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ زِيَادَةٌ فِي
اللَّحْمِ تَنَبَتْ فِي أَعْلَى الْحَيَاءِ عِنْدَ قَرْنَيْ النَّاقَةِ فَلَا تَلْقَحُ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْوَحْمِ أَيْضًا وَيَقَالُ لِلْمَصِيرِ أَيْضًا وَذَمٌ وَالْوَذَمُ الْحُزْنَةُ
مِنَ الْكَرْشِ وَالْكَرِيدِ وَالْمَصَارِيَنِ الْمَقْطُوعَةِ تُعْقَدُ وَتُلَاوَى ثُمَّ تُرْمَى فِي الْقِدْرِ
وَالْجَمْعُ أَوْ ذَمٌ وَأَوْ ذَامٌ وَوُذُومٌ وَأَوْ ذَامٌ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ أَوْ ذَمٍ وَوَذَامٌ أَوْ ذَامٌ
إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَثَبَتِ الْيَاءُ وَهِيَ الْوَذَمَةُ وَالْجَمْعُ وَذَامٌ أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ
الْوَذَمَةُ قُرْنَةُ الْكَرْشِ وَهِيَ زَاوِيَةٌ فِي الْكَرْشِ شَبِيهُةُ الْخَرِيْطَةِ قَالَ وَقُرْنَةُ الرَّحْمِ
الْمَكَانُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الرَّحْمِ وَالْوَذَامُ الْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ الْوَاحِدَةُ
وَذَمَةٌ مِثْلُ ثَمْرَةٍ وَثَمَارٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَذَمُ قِطْعَةُ كَرْشٍ تُطْبَخُ بِالْمَاءِ قَالَ
الشَّاعِرُ وَمَا كَانَ إِلَّا نَيْصُفٌ وَذَمٌ مُرْمَدٌ أَتَانَا وَقَدْ حُبِّتْ إِيْلَيْنَا الْمَضَاجِعُ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْتَ بَنِي أُمِّيَّةَ لَأَنْزَفُضَنَّهُمْ نَقْضَ
الْقَمَّابِ الْوَذَامِ التَّسْرِبَةِ وَفِي رِوَايَةِ التَّسْرَابِ وَالْوَذَمَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلَنِي

شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما نَفَضَ القَصَابَ الوِذَامَ التَّـرَبَةَ
والتَّـرَبَةَ التي قد سقطت في التراب فتتَرَبَّتْ فالقَصَابُ يَنْدَفُضُهَا وَأَرَادَ بالوِذَامِ
الْخُزْنَ مِنَ الكَرِشِ والكَبِيدِ الساقطةَ في التُّرَابِ والقَصَابُ يُبَالِغُ في نَفْضِهَا قال
ومن هذا قيل لسيور الدِّلاءِ الوِذَمُ لِأَنَّهَا مَقْدُودَةٌ طِوَالِ قَالَ والتُّرَابُ التي سقطت في
التُّرَابِ فتتَرَبَّتْ وواحدةٌ الوِذَامِ وَذَمَةٌ وهي الكرشُ لِأَنَّهَا مَعْلَسَةٌ وقيل هي غيرُ
الكرشِ أَيْضاً من البطونِ أَبُو سَعْدِ الكُرُوشُ كلها تسمى تَرَبَةً لِأَنَّهَا يحصل فيها
التُّرَابُ من المَرِّ تَعِ والوِذَمَةُ التي أَخْمَلُ باطنُهَا والكُرُوشُ وَذَمَةٌ لِأَنَّهَا
مُخَمَلَةٌ ويقال لِخَمَلِهَا الوِذَمُ فمعنى قوله لئنْ وَلَيْتَهُمْ لِأَطْهَرَهُمْ رَنَّهُمْ من
الدِّنَسِ ولأَطْيَبِيَّيْنَهُمْ بعد الخَبِيثِ وكلُّ سِيرٍ قَدَدَتْهُ مُسْتطِيلًا وَذَمٌ
والوِذَمَةُ السِيرُ الذي بين آذَانِ الدِّلْوِ وعَرَاقِيهَا تُشَدُّ بِهَا وقيل هو السِيرُ
الذي تُشَدُّ بِهِ العَرَاقِي في العُرَى وقيل هو الخيط الذي بين العُرَى التي في سَعْنَتِهَا
وبين العَرَاقِي والجمع وَذَمٌ وجمع الجمع أَوِذَامٌ وَذَمَمَهَا جعل لها أَوِذَامًا
وأَوِذَمَهَا شَدَّ وَذَمَهَا ودَلْوٌ مَوْذُومَةٌ ذاتٌ وَذَمٍ والعرب تقول للدلو إذا انقطع
سيورُ آذَانِهَا قد وَذَمَتِ الدلْوُ تَوَذَمٌ فَإِذَا شَدَّوْهَا لِإِيحَا قَالُوا أَوِذَمْتُهَا
ووَذَمَتِ الدلْوُ تَوَذَمٌ فهي وَذَمَةٌ انقطع وَذَمْتُهَا قال يصف الدلو أَوِذَمَتِ أَمٌ
وَذَمَتِ أَمٌ ما لَهَا أَمٌ غَالَهَا في بئْرِهَا ما غَالَهَا ؟ وقال أَرْسَلَتْ دَلْوِي
فَأَتَانِي مُتَرَعًا لا وَذَمًا جَاءَ ولا مُقَنَّعًا ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ السَّلَامِ أَوِ الغَرْبِ
وفي حديث عائشة تَصَرَّفُ أَبَاها B هُما وَأَوِذَمَ السَّقاءَ أَي شَدَّهُ بِالوِذَمَةِ وفي
رواية أُخْرَى وَأَوِذَمَ العَطَلَةَ تُرِيدُ الدلو التي كانت مُعَطَّلَةً عن الاستقاء لعدم
عُرَاها وانقطاع سِيورِهَا ووِذَمِ الوِذَمُ نَفْسُهُ انقطع ووِذَمَ عَلَى الخَمْسِينَ تَوَذِمًا
وأَوِذَمَ زَادَ عَلَيْهَا ووِذَمَ مَالَهُ قَطَّعَهُ والوِذِمَةُ ما وَذَمَ مِنْهُ أَي قَطَّعَهُ
قال إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَكَ والقومُ بَعْضُهُمْ غَضابٌ على بعضٍ فما لي وَذَامٌ
والتَّوْذِيمُ أَنْ تُوْذِمَ الكلابُ بِقِلَادَةٍ ووِذِمَةُ الكلبِ قِطْعَةٌ تكون في عُنُقِهِ عن
ثعلبٍ وروي عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عن صَيِّدِ الكلبِ فقال إِذَا وَذَمْتَهُ
وَأَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَهُ □ فَكُلْ ما أَمْسَكَ عَلَيْكَ ما لَمْ يَأْكُلْ وتَوَذِمُ الكلبِ
أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سِيرٌ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعْلَمٌ مُؤَدَّبٌ أَرَادَ بِتَوَذِيمِهِ أَنْ لا
يَطْلُبَ الصَّيْدَ بِغَيْرِ إِرسالٍ ولا تَسْمِيَةٍ ما خُوذُ مِنَ الوِذَمِ السُّيُورِ التي تُقَدُّ
طِوَالًا وفي الحديث أُرِيتُ الشَّيْطَانَ فوضعتُ يدي على وَذَمَتِهِ قال ابن الأثير
الوِذَمَةُ بالتحريك سِيرٌ يُقَدُّ طُولًا وجمعه وَذَامٌ وتُعملُ مِنْهُ قِلَادَةٌ توضع في أَعناقِ
الكلابِ لِتُرْبَطَ فِيهَا فشَبَّهُ الشَّيْطَانَ بالكلبِ وَأَرَادَ تَمَكُّنَهُ مِنْهُ كما يَتَمَكَّنُ

القابضُ على قِلادة الكلبِ وفي حديثِ عمر B هـ فَرَبَطَ كُمَّيْهِ بِوَدَمَةٍ أَي سَيَّرَ